المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 06-12-2006 العـــدد : 2259
الصفحـات : 2 المسلسل : 10

المعارضة شيعت ضحيتها وجنبلاط يتهم حزب الله بتلقي السلاح من إيران عبر دمشق

خادم الحرمين يستقبل مفتي لبنان وخوجة ينفي وصول موفد سعودي إلى بيروت

الرياض، بيروت، واشنطن: حسن عبدالله، الوكالات

استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز في مكتبه بالديوان الملكي بقصر اليمامة أمس مفتي الجمهورية اللبنانية محمد رشيد راغب قباني. وشكر قباني خادم الحرمين على وقوف السعودية إلى جانب لبنان ووحدة شعبه ومؤسساته الدستورية. وقالت الوكالة الوطنية للإعلام إن قباني أبدى قلقه الكبير أمام خادم الحرمين من "التوتر السياسي القائم في لبنان والذي بدأ ينعكس على الأوساط الشعبية حيث تحاول الأيدي الخارجية العابثة أن توقع الفتنة المذهبية بين أبنائه".

وفي بيروت، دعا السفير السعودي في لبنان عبدالعزيز خوجه جميع الزعماء السياسيين في لبنان لتوجيه نداء إلى الناس الذين نزلوا إلى الشارع للعودة إلى أعمالهم وبيوتهم والاجتماع لطاولة الحوار والتفاهم في ما بينهم، مشيرا إلى أن هذه الطرق المتبعة حاليا لم تحل يوما أي مشكلة، بل إنها تزيد الأزمة والاحتقان بين الناس وتزيد الحقد.

وكان خوجه التقى أمس البطريرك الماروني نصر الله صفير، حيث عرض معه الأوضاع والتطورات المحلية. وأوضح خوجه أن صفير شكر خادم الحرمين الشريفين والسعودية على ما قدما للبنان، مشيرا إلى تطابق الآراء ودعوة جميع اللبنانيين إلى العقل والبصيرة.

وقال إن صفير بين أن لبنان في حاجة للوحدة والحوار وأن تكون قلبا واحدا ويدا واحدة لتجنب الفتن والمؤامرات. وتابع: "نحن في عملنا هذا لا ننطلق من مبدأ تدخلنا في أمور غيرنا إنما هو نداء من عربي إلى عربي ومن إنسان إلى إنسان لأننا نحب هذا البلد ونقدره وحرام أن تتعطل مصالحه وأن يجر إلى الفتنة.

ونفى خوجه أن يكون هناك أي موفد سعودي سيصل إلى لبنان وقال: "لا أحد في لبنان يريد الفتن ونحن على ثقة أن الجميع وكل مخلص للبنان يريد الرفاه للبنان ولكن هناك وجهات نظر مختلفة ونحن على ثقة بأن الزعماء سوف يجتمعون مرة جديدة وسيصلون إلى نتيجة واحدة ولا يستطيع أحد من

المصـــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 06-12-2006
الصفحـات : 2
العـــدد : 2259
المسلسل : 10

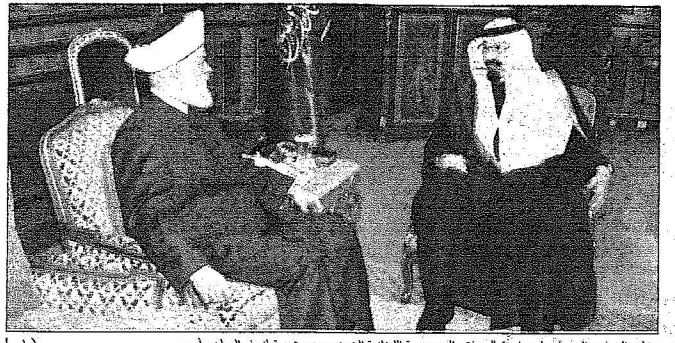

خادم الحرمين الشريفين لدى استقباله مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني في الرياض أمس. (واس)

الخارج على الإطلاق أن يقرر عن اللبنانيين ماذا يريدون أو أن يقدم بادرة، لأن الحل يجب أن يأتي من اللبنانيين، واللبنانيون هم نفسهم أصحاب الحل".

وقال مرجع سياسي لبناني كبير لـ"الوطن" إن ما حصل خلال المشاورات المحلية والعربية الأخيرة هو اعتراف من الجميع بأن الأزمة كبيرة والمأزق يشمل الجميع موالين ومعارضة.

ولم يفقد الأمل بعد بحصول انفراج ما في الجدار الذي يزداد ارتفاعا بين المتنازعين، خصوصا أن المواجهات تجددت أمس بين أنصار المعارضة وأنصار تيار المستقبل وحلفائهم من الاشتراكيين وفي عدد من أحياء بيروت وتسببت بأكثر من 20 جريحا من الطرفين.

وفي أجواء من الغضب شيعت المعارضة ضحيتها الأولى في الضاحية الجنوبية لبيروت حيث انطلقت الدعوات إلى وأد الفتنة والرد على الرصاص بالورد. وحرم نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ عبد الأمير قبلان الاقتتال والفتنة، داعيا إلى حل سياسي للأزمة.

وفي خطوة تدل على عمق التوتر دعا النائب وليد جنبلاط، أنصاره طلاب منطقة الشوف الدرزية إلى الامتناع عن متابعة الدروس في الجامعة اللبنانية الرسمية حتى تهدأ الخواطر. وشدد على أن الحوار يبقى السبيل الوحيد لحل الأزمة، مؤكدا دعم قوى 14 مارس للحكومة الحالية رغم الاعتصام المفتوح. وقال: "سنبقى مع السنيورة في السراي إلى أن يقتنعوا أن لا مجال إلا للحوار"، مشددا على أن التسوية لا تتم إلا بالحوار ومنطق لا غالب ولا مغلوب.

وأشار إلى أن "الحوار يوصل إلى نتيجة. أما ما يتعلق بسلاح حزب الله.. لسنا في عجلة من أمرنا بشأن سلاح حزب الله ونعلم أنه يتلقى سلاحا من إيران عبر سوريا". وفيما يتعلق بالنظام السوري قال جنبلاط: "لابد من وجود طريقة معينة لتغيير سلوك النظام السوري تجاه لبنان".

وأضاف: "نحن نريد أن يتطور لبنان وتتطور سوريا من مرحلة الفقر إلى الازدهار". ودعا جميع المواطنين إلى الهدوء ورباطة الجأش باعتبارهما الطريق الصحيح لتفويت الفتنة. وانتقد جنبلاط الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله وقال: "كيف يسمح لحلفائه بالوصول لهذا الدرك من التخاطب؟ فلم يعد هناك مجال للكلام إلا عن الأقدام والنعال وبالعربي الدارج "الصرامي".

وعن المواجهات التي تحصل في الشوارع قال السنيورة إنها غير مطمئنة على الإطلاق، وإنها ترينا أنه عندما تتعدم لغة العقل ويسود منطق الشحن الطائفي والمذهبي تصل المخالفات كالتي تحصل. أما المعارضة وعلى لسان أكثر من مسؤول فيها فقد وعدت بالتصعيد حيث قال النائب ميشال عون إن تحركات جديدة ستبدأ من قبل المعارضة خلال الأيام القادمة. وذكر أن سقف مطالبه قد تضاعف.

دوليا، اتهمت الولايات المتحدة المتظاهرين الذين يطالبون باستقالة الحكومة بأنهم يحاولون عرقلة التحقيق باغتيال رئيس الوزراء الأسبق رفيق الحريري، فيما دعت فرنسا وألمانيا في إعلان مشترك، سوريا إلى الامتناع عن دعم القوى التي تسعى إلى زعزعة استقرار لبنان والمنطقة. وقال الإعلان الذي صدر عقب قمة غير رسمية بين الرئيس جاك شيراك والمستشارة الألمانية إنجيلا ميركل في ميتلاخ غرب ألمانيا أن "فرنسا وألمانيا تدعوان إلى وقف كافة أشكال التدخل الخارجي في شؤون لبنان".